

بن خمس وخمسين سنة رضي الله عنهما وعن سائر المحدثين ،  
**الشيخ داود الطائفي رضي الله عنه**  
 كان كبير الشأن في باب الزهد والورع حتى أتتهم دخولوا عليه في مرض  
 موته فلم يجدوا في بيته شيئا غير دن مغير فيه خبزيا بس مطهرة  
 ولبنة كبيرة من التراب هي محذته **وكان يقول لأصحابه** أتاكم أن يتخذ  
 احدكم في داره اكثر من زاد التراكب الى البلاد **البيدة وقيل مرة** دننا  
 على رجل نسترجع اليه فقال تلك صلاة لا توجع **تفقه** على الامام ابي  
 حنيفة ثم فقطع الى الله تعالى واعتزل الناس الى ان مات **وكان الامام**  
**ابو حنيفة رضي الله عنه يزوره هو واصحابه قال الامام القشيري**  
**في رسالته** سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق يقول انا اخذت هذه  
 الطريقة من ابي القاسم النصر آبادي وقال ابو القاسم انا اخذتها من  
 السبلي وقد اخذها من السقطي وهو من معروف الكرخي وهو  
 من داود الطائفي وهو اخذ العلم والطريقة من الامام ابي حنيفة رضي  
 الله عنهم اجمعين **وايضا** اخذ الطريقة من جيب العجي وهو من حسن  
 البصري وهو من امير المؤمنين علي ابن طالب رضوان الله عليهم  
**اجمعي قال ابو الربيع** رأت داود الطائفي في المنام مع عصا بة فاذا  
 واقام وصلى بهم وانا خلفه كبر وصلى ودعى فقال بعضهم ليس كنت  
 فدنت

فدنت يا داود قال لم امت لكن نمت وانا في كنف الله وجواره حي مرزوق  
 رضي الله عنه ، **الشيخ معروف الكرخي رضي الله عنه** ،  
 من كبار المشايخ المذكورين بالزهد والورع والفتوة مجاب الدعوة يستق  
 بقبره وهو من موالى الامام علي الرضا رضي الله عنه صحب داود الطائفي  
 ومات ببغداد سنة مائتين ودفن بها **ومن كلامه** اذ اراد الله به عبدا  
 خيرا ففتح عليه باب العمل واغلق عليه باب الجدل **وكان يقول** ما اكثر  
 الضالحين وما اقل الصادقين فيهم **وكان يقول** العارف يرجع الى الدنيا  
 اضطرارا والمفتون يرجع الى الدنيا اختيارا **وكان يقول** اذ عمل العالم  
 بالعلم اجتهتة قلوب المؤمنين وكرهه كل من في قلبه مرض **وكان يقول**  
 اذ اراد الله به عبدا خيرا لزمه عن الخذلان واسكنه بين الفقراء الصادقين  
 واذا اراد به عبدا شررا عطله عن الاعمال الصالحة حتى تكون انقل عليه من  
 الجبال واسكنه بين الاغنياء **وكان يقول** من قال اللهم اصلح امره محمد  
 اللهم ارحم امره محمد اللهم فرج عنه محمد كسبه الله من الابدال  
 ، **الشيخ سري السقطي رضي الله عنه** ،  
 خال الخليل واستاذه صحب الشيخ معروف الكرخي وكان واحدا هل فبانه  
 في الورع والاحوال السنينة وعلم التوحيد وهو اول من تكلم ببغداد  
 واليه اتى المشايخ ببغداد مات سنة احدى وخمسين ومائتين وقبره

